

الدر المنثور

مجاهد قال : كل صوم في القرآن فهو متتابع إلا قضاء رمضان فإنه عدة من أيام أخر .
وأخرج ابن أبي شيبة عن علي .
أنه كان لا يفرق في صيام اليمين ثلاثة أيام .
وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن .
أنه كان يقول في صوم كفارة اليمين : يصومه متتابعات فإن أفطر من عذر يقضي يوما مكان يوم .
وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير ذلك يعني الذي ذكر من الكفارة كفارة أيمانكم إذا حلفتكم يعني اليمين العمد واحفظوا أيمانكم يعني لا تعمدوا الأيمان الكاذبة كذلك يعني هكذا يبين الله لكم آياته يعني ما ذكر من الكفارة لعلكم تشكرون فمن صام من كفارة اليمين يوما أو يومين ثم وجد ما يطعم فليطعم ويجعل صومه تطوعا .
وأخرج عبد الرزاق والبخاري وابن أبي شيبة وابن مردويه عن عائشة قالت : كان أبو بكر إذا حلف لم يحث حتى نزلت آية الكفارة فكان بعد ذلك يقول : لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وقبلت رخصة الله .
وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال : من حلف على ملك يمين ليضربه فكفارته تركه ومع الكفارة حسنة .
وأخرج أبو الشيخ عن جبير بن مطعم .
أنه افتدى يمينه بعشرة آلاف درهم وقال : ورب هذه القبلة لو حلفت لحلفت صادقا وإنما هو شيء افتديت به يميني .
وأخرج أبو الشيخ عن أبي نجیح .
أن ناسا من أهل البيت حلفوا عند البيت خمسين رجلا قسامة فكأنهم حلفوا على باطل ثم خرجوا حتى إذا كانوا في بعض الطريق قالوا تحت صخرة فبينما هم قائلون تحتها إذ انقلبت الصخرة عليهم فخرجوا يشددون من تحتها فانفلقت خمسين فلقة فقتلت كل فلقة رجلا .
- قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم

اتقوا وأحسنوا وإني يحب المحسنين